
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِّدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

الْعَظِيْمُ

(سورة النمل – الآية 19)

إهداه

الشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً

إلى أمي وأبي رمز العطاء اللذان غمراني بدعواتهما الصادقة، رحمهم الله وجزاهم الله عن كل خير.

إلى أخي الحبيب رحمة الله حياً ووفاءً لله والذي قدم يد العون والاهتمام في كل خطوة من خطوات هذا البحث.

إلى جدي العزيز وأخواتي وجميع أفراد أسرتي وأخص بالذكر أعمامي لما بذلوه تجاهي فمهدوا لي طريق العلم والمعرفة وإليهم يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في أي نجاح حققه طوال حياته.



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

ال المشكلات النفسية والاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفال زارعي القوقة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية
لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

مايسة فايز فكري حمادة

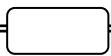
إشراف

| | |
|--|--|
| الأستاذ الدكتور | الأستاذة الدكتورة |
| مجدي كرم الدين على ضيف | فايزه يوسف عبد المجيد |
| أستاذ بقسم الدراسات الطبية ووكليل معهد الدراسات العليا للطفلة لشئون المجتمع والبيئة جامعة عين شمس | أستاذ علم النفس المتفرغ قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد وعميد معهد الدراسات العليا للطفلة (الأسبق) جامعة عين شمس |

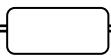
م 1435 - 1435 هـ

قائمة الموضوعات

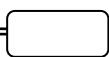
| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 12-1 | الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها <ul style="list-style-type: none"> 1 مقدمة الدراسة. 3 أولاً: مشكلة الدراسة. 4 ثانياً: الهدف من الدراسة. 5 ثالثاً: أهمية الدراسة. 6 رابعاً: مفاهيم الدراسة. 11 خامساً: منهج الدراسة. 12 سادساً: عينة الدراسة. 12 سابعاً: أدوات الدراسة. |
| 81-13 | الفصل الثاني الإطار النظري والمفاهيم الأساسية |
| 41-13 | المبحث الأول: المشكلات النفسية والاجتماعية <ul style="list-style-type: none"> 13 (١) مقدمة. 13 (٢) أسرة الطفل المعاق سمعياً. 16 (٣) تأثير الإعاقة على الأسرة. 19 (٤) الضغوط التي تواجهها أسر الأطفال المعاقين سمعياً. 21 (٥) المفاهيم الأساسية للدراسة: 21 أولاً: المشكلة: <ul style="list-style-type: none"> 1-تعريف المشكلة. 2-الأعراض المصاحبة للمشكلة. 22 ثانياً: المشكلات النفسية: <ul style="list-style-type: none"> 1-تعريف المشكلات النفسية. 2-الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلات النفسية. 3-الآثار المترتبة على المشكلات النفسية. |



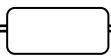
| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 27 | ثالثاً: المشكلات الاجتماعية: |
| 27 | ١-تعريف المشكلات الاجتماعية. |
| 27 | ٢-أسباب المشكلات الاجتماعية. |
| 28 | ٣-الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية. |
| 29 | (٦) أهم المشكلات النفسية لأمهات الأطفال زارعي القوقة: |
| 29 | أولاً: القلق: |
| 30 | ١-معنى القلق. |
| 32 | ٢-أعراض القلق. |
| 33 | ٣-أسباب القلق. |
| 34 | ثانياً: الخوف: |
| 34 | ١-معنى الخوف. |
| 36 | ٢-أنواع المخاوف. |
| 37 | ٣-أسباب الخوف. |
| 38 | ثالثاً: الاكتئاب: |
| 38 | ١-معنى الاكتئاب. |
| 39 | ٢-المظاهر الإكلينيكية للاكتئاب. |
| 40 | ٣-أسباب الاكتئاب. |
| 40 | ▪ تعقيب عام. |
| 63-42 | المبحث الثاني: اللغة |
| 42 | (١) مقدمة. |
| 43 | (٢) بعض التعريفات التي تناولت (اللغة-الحصيلة اللغوية). |
| 46 | (٣) أهمية اللغة ووظيفتها. |
| 48 | (٤) مقومات إكتساب اللغة. |
| 50 | (٥) الاستعداد اللغوي. |
| 52 | (٦) العوامل المؤثرة على النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع. |



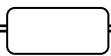
| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 58 | ٧) النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع. |
| 59 | ٨) أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي. |
| 61 | ٩) التركيب الصوتي للأطفال ضعاف السمع. |
| 62 | ▪ تعقّب عام. |
| 81-64 | المبحث الثالث: زراعة القوقعة |
| 64 | ١) مقدمة. |
| 65 | ٢) مفهوم الإعاقة السمعية. |
| 65 | أ - الصم. |
| 66 | ب ضعاف السمع. |
| 67 | ٣) تصنيفات الإعاقة السمعية. |
| 71 | ٤) أسباب الإعاقة السمعية. |
| 75 | ٥) تعريف زراعة القوقعة. |
| 76 | ٦) عملية زراعة القوقعة. |
| 76 | ٧) مكونات جهاز زراعة القوقعة. |
| 77 | ٨) كيفية عمل جهاز زراعة القوقعة. |
| 78 | ٩) الأسس التي يتم عن طريقها زراعة القوقعة. |
| 79 | ١٠) الفائدة من زراعة القوقعة. |
| 80 | ▪ تعقّب عام. |
| 97-82 | الفصل الثالث |
| | الدراسات السابقة |
| 82 | ● مقدمة. |
| 83 | أولاً: دراسات إهتمت بالمشكلات النفسية والاجتماعية للوالدين لأطفال ضعاف السمع. |
| 88 | ثانياً: دراسات إهتمت بالنمو اللغوي لأطفال ضعاف السمع. |
| 96 | ثالثاً: تعقّب عام على الدراسات السابقة. |
| 97 | رابعاً: فروض الدراسة. |



| الصفحة | الموضوع |
|---------|---|
| 122-98 | الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة |
| 98 | أولاً: منهج الدراسة. |
| 99 | ثانياً: إجراءات الدراسة: |
| 99 | (١) عينة الدراسة: |
| 99 | ١- شروط اختيار عينة الدراسة. |
| 101 | ٢- مواصفات اختيار عينة الدراسة. |
| 101 | ٣- خصائص عينة الدراسة. |
| 101 | ٤- حجم العينة. |
| 102 | ٥- عمر العينة. |
| 103 | ٦- المستوى الإجتماعي الثقافي للأمهات. |
| 104 | (٢) أدوات الدراسة: |
| 104 | ١- إستمارة البيانات الأولية. |
| 105 | ٢- إستمارة المستوى الإجتماعي الثقافي للأمهات. |
| 105 | ٣- مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية للأمهات. |
| 115 | ٤- اختبار اللغة العربي. |
| 120 | (٣) طريقة التطبيق. |
| 121 | (٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة. |
| 141-123 | الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 123 | مقدمة. |
| 123 | عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها. |
| 128 | عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها. |
| 133 | عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها. |
| 138 | تعليق عام على نتائج الدراسة. |
| 140 | الوصيات التطبيقية. |
| 140 | المقترحات البحثية. |

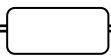


| الصفحة | الموضوع |
|----------------|--|
| 156-142 | مراجع الدراسة أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الإنجليزية. ثالثاً: موقع الإنترنت. |
| 163-157 | ملاحق الدراسة |
| 157 | ملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين لقياس المشكلات |
| 158 | النفسية والاجتماعية للأمهات لأطفال زارعي |
| 159 | الورقة. |
| 160 | ملحق رقم (2): إستمارة البيانات الأولية. ملحق رقم (3): إستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي. ملحق رقم (4): مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية في |
| 167-164 | صورته النهائية. |
| 1 - 4 | ملخص الدراسة باللغة العربية. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. |



قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الجدول |
|--------|---|--------|
| 102 | توزيع العينة تبعاً لاختلاف الجنس. | 1 |
| 102 | توزيع العينة تبعاً لاختلاف للعمر. | 2 |
| 103 | توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الإجتماعي الثقافي للأمهات. | 3 |
| 110 | التقدير الكمي والكيفي لآراء المحكمين حول عبارات المقياس. | 4 |
| 113 | دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية. | 5 |
| 114 | معامل ألفا للعبارات والمكونات المنتمية لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية. | 6 |
| 117 | كل اختبار فرعى ودرجته وعدد بنوده داخل إختبار اللغة العربي. | 7 |
| 118 | دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى على اختبار اللغة العربي. | 8 |
| 119 | يوضح معاملات الصدق الذاتي لاختبار اللغة. | 9 |
| 120 | يوضح معاملات الثبات باستخدام التجزئة التصفية. | 10 |
| 123 | الفروق بين الأمهات لأطفال زراعي القوقة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية. | 11 |
| 129 | الفرق بين متوسط رتب الأمهات لأطفال زراعي القوقة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية طبقاً للمستوى الإجتماعي الثقافي للأمهات. | 12 |
| 134 | قيمة معامل الارتباط بين المشكلات النفسية والإجتماعية للأمهات والحصيلة اللغوية لأطفال زراعي القوقة. | 13 |



الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:-

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها وإذا كان الاهتمام بالطفل يعني الكثير بالنسبة لكل المؤسسات التربوية والاجتماعية فإن الاهتمام بالطفل المعمق الذي ينحرف انحرافاً ملحوظاً عما نعتبره عادياً سواء من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية بحيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوعاً من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم للأطفال العاديين.

وبالرغم من أن حاسة السمع مثلاً مثل غيرها من الحواس هامة لحياة الفرد إلا أن حاسة السمع ليس مثلاً مثل غيرها من الحواس لكنها تمثل المرتبة الأولى من حيث الأهمية ويدعم ذلك تأكيد الخالق سبحانه وتعالى على السمع في عدد كبير من آيات القرآن الكريم نحو (150) آية.

حتى تلك التي يقرن فيها السمع بالبصر نجد الأول يتقدم باستمرار.

ومن المتفق عليه أن الأسرة منظومة تتكون من التفاعل الدينامي بين الآباء والأمهات والأولاد بهدف تحقيق أهداف معينة ويترب على ذلك أن ما يؤثر على أي فرد فيها يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على كل فرد في الأسرة.

وتعتبر فئة الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من (الصم وضعاف السمع) ظاهرة لها خصوصيتها مقارنة بمن سواهم من أفراد الفئات الأخرى، فاللاإصم أو ضعيف السمع يبدو شخصاً عادياً في مظهره الخارجي ونقص قدرته على السمع أو فقدانها قد لا يلفت نظر الآخرين نحوه مثل غيره من الإعاقات الأخرى مثل الكيف فاللاإصم صامتاً أبداً يعيش بين الناس وليس معهم، اتصالاته مقطوعة ومشاعره حزينة كئيبة وانفعالاته مكبوتة، يحيطه جدار سميك من الصمت، فهو في أمس الحاجة لفهم والأخذ بيده وانتشاله من محيط النسيان ليعبر

منه إلى قلب الحياة عن طريق جسر من أساليب الاتصال تعينه على العودة والحياة.

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن هناك تأثيراً خاصاً وعميقاً لوجود طفل معاق على علاقات الأسرة وان ذلك غالباً ما يمثل صدمة قوية لطموحات الآباء وبيؤدي إلى تعديلات عميقة في توقعاتهم.

(شاكر عطية قنديل، 2000، ص 381، 428)

ويرى (القذافي، 1998) أن أولياء أمور الأطفال الصم وضعيف السمع يحتاجون إلىبذل مجهود كبير وإلى التحليل بالصبر لمواصلة الحديث إلى أطفالهم باستمرار، وحتى ولو لم يصدر عن الأطفال ما يفيد استجابتهم لذلك وتعدد ردود الأفعال الخاصة عند اكتشاف الإعاقة وعند مواجهة الأسرة لما تفرضه الاحتياجات الخاصة للمعاقين سمعياً أكبر مصدر للضغوط النفسية التي تعانيها أسر المعاقين سمعياً.

(رمضان القذافي، 1998، ص 27)

وفي ضوء خصوصية الإعاقة السمعية المخفية عن المجتمع والتي يبدو فيها الطفل المعاق سمعياً عادياً في مظهره اللهم إلا من استخدام السمعة الطبية والذي قد يصبح مصدراً للضغط حيث تثير تساؤلاً وربما استكارة لدى البعض في ضوء ذلك قد يتعرض المعاقين سمعياً وأسرهم لضغط كنتيجة لعدم تقدير الآخرين لحالة الطفل المعاق سمعياً لفهم ما يدور حوله وكذلك حاجاته لبناء علاقات تفاعلية مع أقرانه كما أن الاتجاهات السلبية للأفراد في المجتمع وعدم كفاية الخدمات المتوفرة قد تشكل مصادر ضغط وتأثير كبير على الأسرة.

(جمال الخطيب، مني الحديدي، 1996، ص 1: 22)

ولقد ازداد الاهتمام بمشكلات المعوقين على مدى ربع قرن الأخير على المستوى الدولي مما أدى إلى انتشار هذا الاهتمام إلى شتى ربوغ العالم بدولة المتقدمة والنامية وبزيادة هذا الاهتمام تعددت المؤتمرات الدولية التي تبحث في مشكلات المعوقين والتي تعقدها هيئات عالمية متخصصة، كذلك اهتمت الأمم المتحدة على اختلاف تخصصاتها بمشكلة المعوقين سمعياً وأولتها اهتماماً سواء عن طريق المساعدات الموجهة للدول النامية أو تدريب الكوادر الوظيفية اللازمة أو إهار

النشرات الفنية أو إعلان حقوق المعوقين العالمية، كما اهتمت بإنشاء الاتحاد العالمي للصم.

(عبد الحميد يوسف، 2003، ص 15)

وفي تقدير منظمة الصحة العالمية عن نسبة الإعاقة في مصر حوالي (12%) من إجمالي عدد السكان في مصر، تشكل نسبة الصم وإعاقات السمع المختلفة حوالي (32%) من جملة الإعاقات الأخرى.

(المجلس العربي للطفولة، 2007، ص 15)

وفي تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2007 يوجد في مصر حوالي سبعة ملايين معاقة تدرج أعمارهم من عام حتى (21) عام، وتمثل نسبة الإعاقة السمعية وصعوبات التعلم وإعاقة التخاطب الكلية نسبة (61%) من نسبة الإعاقات المختلفة.

(الجهاز المركزي للإحصاء، 2007)

ونجد أن الطفل يكتسب خبراته من خلال البيئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة التي يكون لها الدور الأساسي في اكتساب وتشكيل وتكوين الطفل مفهوماً عن ذاته. وإشباع حاجاته الجسمانية والاجتماعية وإعداده للمجتمع الذي يعيش فيه.

(إيناس نجيب أنيس، 1992، ص 7)

أولاً: مشكلة الدراسة:-

في ضوء اهتمام المجتمع المصري بالطفولة وخاصة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومن خلال الاهتمامات المطروحة على الساحة لهؤلاء الأطفال.

بالإضافة إلى عمل الباحثة في مجال التأهيل التخاطبى (زراعة القوقة) فقد لاحظت الباحثة أن:

١- الطفل المعاق سمعياً يكون عبئاً على الوالدين الذين يجهلان طبيعة عاهته وكيفية التعامل معها. ولاحظت أن هؤلاء الوالدين لأطفال زارعي القوقة يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية المتعلقة بعملية زراعة

الوقعة للأذن وأن هذه المشكلات تكون أكثر تأثيراً على الأم نظراً لتواردها الدائم مع الطفل ونظراً لخطورة تلك المشكلات وما يترب عليها من انعكاس على عملية التأهيل التخاطبى لهؤلاء الأطفال وعلى مدى تقدم أو تأخر هؤلاء الأطفال في عملية التأهيل ومدى مساعدة الأم في عملية التأهيل وانتظامهم في حضور الجلسات ومتابعتهم بل والمشاركة في عملية التأهيل والتي تساعد في زيادة الحصيلة اللغوية ولذلك استشعرت الباحثة ضرورة دراسة تلك المشكلات التي يعانى منها الوالدين لأطفال زارعى القوقة وعلاقتها بالحصيلة اللغوية للأطفال زارعى القوقة بدلاً من الوالدين.

٢- فقامت الباحثة بإعداد سؤال مفتوح للأمهات للتعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الوالدين لأطفال زارعى القوقة وتم إجراء دراسة استطلاعية على عدد (20) أم للأطفال زارعى القوقة ومن هنا تم تحديد مشكلة الدراسة.

وفيما يلي تحديد دقيق لمشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما هي أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الوالدين لأطفال زارعى القوقة؟

٢- هل توجد علاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الوالدين والحصيلة اللغوية لأطفال زارعى القوقة؟

٣- هل تختلف المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الوالدين زارعى القوقة؟

٤- هل تختلف المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانى منها الوالدين لأطفال زارعى القوقة باختلاف مستواهما الاجتماعي والثقافي؟

ثانيًا: الهدف من الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الوالدين لأطفال زارعى القوقة وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفالهم زارعى القوقة.

ثالثًا: أهمية الدراسة:-

إن معرفة كافة الجوانب عن قضية ما تتيح لنا فرصة المواجهة لكافة العقبات أمام تلك القضية وخاصة إذا كانت تلك القضية يعاني منها فنه خاصة وهي (زارعي القوقة).

(١) الأهمية النظرية:

تتناول هذه الدراسة فئة هامة جداً من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وهي فئة (زارعي القوقة) وما تحتويها من متغيرات لم يتم تناولها من قبل في حدود علم الباحثة - وتمثل في:

- ١- معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الوالدين لأطفال زارعي القوقة.
- ٢- معرفة حجم وتأثير المشكلات التي يواجهها الوالدين على الحصيلة اللغوية لأطفالهم زارعي القوقة.
- ٣- العمر الزمني الخاص لأطفال عينة الدراسة فهو المرحلة المؤثرة في النمو اللغوي للطفل والذي يجب التركيز عليه.
- ٤- وفي ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها، يمكن تحديد بعض المقتراحات البحثية التي يتم إجراؤها مستقبلاً في هذا السياق.

(٢) الأهمية التطبيقية:

- ١- محاولة تقديم وتحسين الخدمات المقدمة للأمهات لأطفال زارعي القوقة ولأطفالهم زارعي القوقة.
- ٢- محاولة التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الوالدين لأطفال زارعي القوقة والتي قد تكون ذات تأثير سلبي على حالة الطفل وذات تأثير سلبي على عملية التأهيل التخاطبى وال Hutchinson اللغوية لأطفال زارعي القوقة.
- ٣- إمكانية التعرف بالجوانب النفسية والاجتماعية للوالدين وبالحصيلة اللغوية لأطفال زارعي القوقة، وذلك عن طريق برامج التوعية للوالدين وعمل دورات تدريبية لإرشاد الوالدين لمعرفة الأساليب الواجب إتباعها مع الطفل لزيادة الحصيلة اللغوية.